

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

واحد لا سيما إذا فعل ذلك مستبيحا له ومن أعظم العظائم عندهم إنكار خلافة هارون عليه السلام والأنفة من كونها .

وقد رتب في التعريف يمينهم على مقتضى ذلك فذكر أن يمينهم .

إنني وإنا وإنا العظيم الباريء القادر القاهر القديم الأزلي رب موسى وهارون منزل التوراة والألواح الجوهر منقذ بني إسرائيل وناصر الطور قبلة للمتعبدين وإلا كفرت بما في التوراة وبرئت من نبوة موسى وقلت إن الإمامة في غير بني هارون ودكيت الطور وقلعت بيدي أثر البيت المعمور واستبحت حرمة السبت وقلت بالتأويل في الدين وأقررت بصحة توراة اليهود وأنكرت القول بأن لا مساس ولم أتجنب شيئا من الذبائح وأكلت الجدي بلبن أمه وسعيت في الخروج إلى الأرض المحظور علي سكنها وأتيت النساء الحيض زمان الطمث مستبيحا لهن وبت معهن في المضاجع وكنت أول كافر بخلافة هارون وأنفت منها أن تكون .

الفرقة الثالثة ممن تدعو الضرورة إلى تحليفه النصرانية .

وقد اختلف في اشتقاقها فقليل أخذوا من قول المسيح للحواريين (من أنصاري إلى إنا) وقول الحواريين (نحن أنصار إنا) وقيل من نزوله هو وأمه بعد عودها به من مصر بالناصره وهي قرية من بلاد فلسطين من الشام وقيل غير ذلك .

والنصارى هم أمة عيسى عليه السلام وكتابهم الإنجيل وقد اختلف في اشتقاقه على ثلاثة مذاهب حكاه أبو جعفر النحاس في صناعة الكتاب